

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إِسْتِهْلَالٌ

(قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْتِنَا عَلٰى يُوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ نَاصِحُونَ (11) أَرْسَلَهُ

مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ حَافِظُونَ (12))

صدق الله العظيم

سوره "يوسف"

## الإهداء

أهدي جهدي المتواضع للأطفال والصبية الذين يصيحون:

الكهربا جات أملوا الباقات

هسي بتقطع

الكهربا جات أملوا الباقات

هسي بتقطع

فلنملاً الباقات لتكون معيناً لهم.

ولنحارب الخوف فيهم بأن نتصاغر ونتصابى لهم.

لهؤلاء جميعاً إهدائي..

## الشكر والتقدير

شكراً للدكتور/ عبده عثمان عطا الفضيل. لصبره على كثيراً في فترة إشرافه على هذه الدراسة.  
شكراً لأساتذتي الأجلاء الذين لم يبخلوا على بآرائهم الفنية القيمة التي دعمت كثيراً ما يتطلبه المشروع التطبيقي مجال الدراسة.  
وأشكر بصفة خاصة أسرتي المتمثلة في زوجتي العزيزة جداً هالة شرف الدين إبراهيم بابكر وأبنائي الأعراف و تّاب، وأوّاب، والسيّاب، الذين يصبح لجهدي معنى لأجلهم.  
شكراً لأسرة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية. متمثلة في عميدها الدكتور/ عمر محمد الحسن درمة.  
شكراً لأسرة قسم النحت، متمثلة في (الأستاذ/ عبدالرحمن عبد الله حسن (سئقل) رئيس القسم.  
شكراً لأسرة قسم التصميم الإيضاحي (الدكتور/ أحمد إبراهيم عبد العال، الدكتور/ علي محمد عثمان، الأستاذ/ حسين جمعان، الأستاذ/ محمد محمد أحمد إدريس).  
شكراً للدكتور/ مأمور كنجي، كلية التربية الرياضية، شكراً للدكتور/ طارق عابدين. والدكتور/ محمد الحسن علي. والأستاذ/ أحمد عبد الرحمن. والأستاذ/ إبراهيم عبد الرحيم محمد نصر. والأستاذ/ عمر أحمد الخليفة).  
وشكراً لأهلي وأصدقائي وأطفال قرية "الكمير فزاري" وقرية "درويش" الذين استجابوا لي وشكلوا مجتمعاً مثالياً ومهياً للدراسة.  
شكراً لأسرة مكتبة كلية التربية الرياضية، جامعة السودان. ومكتبة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية. ومكتبة كلية التربية. ومكتبة دار النشر، جامعة الخرطوم.  
شكراً لهؤلاء جميعهم علي تسهيلهم مهمة بحثي عن المراجع التي قامت على أساسها دراستي النظرية بكرمهم المشهود له في بذل العطاء العلمي.  
والتقدير العظيم لأصحاب الفضل في تصميم وإخراج الدراسة بشكلها النهائي.  
عزمي حسن خالد، وزوجته هاجر. أحمد الأمين عبدالله، ومحمد عبدالرحمن عوض الله عبدالرحمن، وأسعد عبدالرحمن عوض الله عبد الرحمن.  
شكراً لهم ولمن سقط من ذاكرتي عفواً..  
والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات أولاً وأخيراً..

الدارس

## مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة بعض الألعاب الشعبية في وسط السودان بإعتبار أن الوسط الآن بما فيه الخرطوم تتمثل فيه كل المجموعات السودانية وبالتالي فإن هذه الألعاب المختارة تغطي معظم ألعاب الصبية والأطفال وذلك من أجل الإستفادة منها وتوظيفها تشكيمياً باستلهاام أعمال نحت منها بغرض المحافظة عليها كموروث شعبي بدأ في الاندثار والتراجع أمام الجرف التكنولوجي المتمثل في ألعاب الفيديو والحاسب الآلي التي أضرت كثيراً بالصبية والأطفال إجتماعياً وتربوياً وصحياً لذلك كان تركيز الدارس على أن تكون هذه الدراسة مرجعية تشكيلية.

كما هدفت هذه الدراسة للمحافظة على تلك الألعاب الشعبية بالتوثيق والتسجيل من خلال الجانبين النظري والتطبيقي استعرض فيها الدارس خطته العامة ومنهجها الذي اعتمد على الوصف والتحليل. كما قام بالاطلاع على المرجعيات النظرية التي اهتمت بهذا الجانب من الحياة الشعبية من كتب وإصدارات دورية ورسائل ماجستير داعمياً بها الجانب النظري في الدراسة. أما في الجانب التطبيقي فكانت الزيارات الميدانية لمجتمع الدراسة لمتابعة تلك الألعاب وتصويرها فوتوغرافياً وتسجيل ضوابطها وقوانينها مستفيداً من التصوير في تسجيل بعض اللحظات التي بنيت عليها أفكار المشروع التطبيقي بعد تفرغها في جهاز الحاسب الآلي بالتعامل مع برامج التصميم التي أجريت بها المعالجات التصميمية الأولية، وتمت مواصلتها والتعامل معها بالرسم الحر، حتى اكتملت الأفكار فانهى تنفيذها بأساليب النحت المختلفة بلمسة عصرية تساهم في رسوخ هذه الألعاب في ذاكرة المتلقي.

كما قام الدارس باستخدام خامات جديدة متعددة متعاملاً معها بأساليب تطبيقية مختلفة ظهرت في أعمال النحت الجداري والمجسم وفق ما تتطلبه المعايير الفنية. أما أهم النتائج التي توصل إليها الدارس أن الألعاب الشعبية تزر بالقيم التربوية والجمالية التي يمكن تحويلها إلى أعمال فنية ناجحة وفق المقاييس التصميمية، ويسعي الدارس لأن تكون الدراسة مرجعية تشكيلية لكل المهتمين بهذا الجانب "الفنون التشكيلية".

# **Abstract**

This study argues that, folk children's play-games in the central regions of Sudan & Khartoum area can be utilized as an intuitive source for creating distinctive works of sculpture. The main idea behind creating such works, besides its artistic values, is to preserve and document some of these folk play-games which have started to die away gradually as a consequence of the inevitable cultural changes towards modern life styles.

The study has two parts, theoretical and applicational. In the first part, the researcher describes & analyze methodologically some of the known folk children's play-games which are practiced in the central regions of Sudan & Khartoum. Different research tools were used to collect and document data from official sources, literature, research papers, folks and personal experiences.

In the applicational part of this study, the researcher create various pieces of sculpture that reflect creative ideas, through different materials, techniques and styles. In these works the researcher meant to capture the spirit of each folk of children's play-games in a separate work of art & design concept.

At the end of this study the researcher prov that, children folk play-games can work as rich source for distinctive art work and innovative designs which can be used in different interiors & exterior locations in the city environment in a way that relates the inhabitants to their cultural heritage and folk life. Accordingly the researcher recommen to use this study as a base for continue.ous research in this subject in order to accumulate a source-full reference for future artists and designers.

## الفهرست

الصفحة	الموضوع
أ	إستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص الدراسة باللغة العربية
هـ	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
و	قائمة المحتويات

### الفصل الأول

2	المقدمة
2	مشكلة الدراسة
3	أهمية الدراسة
3	أهداف الدراسة
3	فروض الدراسة
3	منهج الدراسة
4	حدود الدراسة

### الفصل الثاني

6	المبحث الأول – الفن
6	تمهيد
7	الفنون الجميلة
7	الفن ظاهرة إجتماعية
8	وظيفة الفن
8	الفنون الشعبية
9	المبحث الثاني – النحت
9	تمهيد
9	مظاهر النحت

الصفحة	الموضوع
11	أساليب النحت
11	علاقة النحت بالألعاب الشعبية
13	إستلهام التراث
14	<b>المبحث الثالث – اللعب</b>
14	لمحة تاريخية
15	تعريف اللعب
16	مفهوم اللعب
20	البعد الجماعى للعب
20	جماعة اللعب
21	تصنيف اللعب
23	فوائد اللعب
24	من الفوائد التي يتيحها اللعب
26	ضرورة اللعب
27	الترويح وأوقات الفراغ
28	الرياضة في الإسلام
30	الألعاب الشعبية
31	بعض الألعاب الشعبية خارج السودان
36	الألعاب الشعبية السودانية
40	العوامل المؤثرة في لعب الأطفال
45	ألعاب الفيديو ليست بديلاً للألعاب الشعبية

#### الدراسات السابقة

- 1/ دراسة خليفة أحمد محمد بعنوان (ألعاب الصبية والأطفال في السودان).
- 2/ دراسة عباس سليمان السباعي بعنوان (أغاني الأطفال الشعبية في قرية أم جر الغربية)
- 3/ دراسة محمد حسب الله إدريس محمد بعنوان (الألعاب الشعبية الحركية في تراث البجا بولاية البحر الأحمر) بحث ماجستير 2006م.
- 4/ دراسة الشفيق إبراهيم الضو بعنوان (فولكلوراما ألعاب الصبية والأطفال) في السودان:

الصفحة	الموضوع
--------	---------

### الفصل الثالث – منهج الدراسة وإجراءاتها

49	تمهيد
49	منهج الدراسة
49	مجتمع الدراسة
50	عينة الدراسة
50	حجم العينة
51	أدوات الدراسة
52	خطوات تطبيق الدراسة

### الفصل الرابع – التحليل ومناقشة النتائج

57	تمهيد
58	لعبة كمبلت
60	أم غميذة ( الجداة العميانة - حبوبة لوسى)
61	لعبة الفقاقيع (فقاقيع الصابون)
62	شدت (حرينا)
65	أمنا الغوله (الصقر)
68	ألعاب الحبل
71	شليل
73	أنا النحلة
75	مشي العقرب "الهوية"
76	الزنانة "خذروف الوليد"
79	نتائج الدراسة

### الفصل الخامس – الخاتمة والتوصيات

82	خاتمة الدراسة
83	التوصيات

### الملاحق

84	المقترحات
85	بحوث مقترحة
86	المصادر والمراجع
الصفحة	الموضوع

86	المراجع العربية
88	المجلات والدوريات
88	الدراسات والرسائل الجامعية
88	المراجع الأجنبية
89	الشبكة الإلكترونية
90	الصور والأشكال